

غاياتا الحلقة 72 السعادة

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:07](#)

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين اسعد من شاء من عباده - [00:00:34](#)

في دنياهم واسعدهم في اخرتهم نحمده جل وعلا يتصرف في كونه بما يشاء. يتصرف في الكون بما يشاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - [00:01:32](#)

تباع وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا ايها المؤمنون ان من المطالب التي يسعى اليها كثير من اصحاب العقول والالباب مطلب السعادة اذا سعد الناس في حياتهم استقرت امورهم وابتعد عنهم القلق - [00:01:54](#)

والهم والغم والاضطراب اذا كانوا سعداء فانهم سيتمكنون من اداء الاعمال الصالحة سيتمكنون من فعل الخيرات. وسيكون ذلك سببا من اسباب جعلهم يعبدون الله على اكمل الوجوه واتمها من اعظم انواع - [00:02:16](#)

السعادة ان تزول الهموم والغموم عن العبد وذلك ان العبد اذا كان مهموما مغموما فانه لن يهنأ له بال ولن تستقر له نفس بل سيكون مضطربا في شأنه كله ولذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن - [00:02:42](#)

انظروا الى قصة ذي النون يونس عليه السلام في قوله تعالى وذا النون ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:03:08](#)

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين يونس وعده قومه ليكون بينهم يوم يتقابلون فيه فخاف منهم فهربا ركب في السفينة فلما ركب في السفينة وسارت بهم في البحر - [00:03:26](#)

قالوا ان السفينة ستغرق بسبب كثرة حمولتها فحينئذ قالوا لا حل لذلك الا ان نقذف احدا فاتفقوا على ان يضعوا قرعة بينهم من وقعت عليه القرعة فانه سيلقى في البحر ليخفف - [00:03:48](#)

مخففة عن السفينة احمالها فضربوا القرعة فوقعت على يونس ولانهم يعلمون عنه الخير والصلاح والتقى كما شاهدوه اول ركوبهم رغبوا ان يخرج غيره فاعادوا القرعة مرارا لمرة تخرج عليه. فحين اذ القوه في البحر - [00:04:09](#)

فالتقمه الحوت فبقي في بطن الحوت سنين فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وبدأ يكررها. فاستجاب الله له دعاءه ونجاه من الغم قال الله وكذلك نجى المؤمنين - [00:04:30](#)

ولذلك فان من اكبر اسباب سعادة الانسان ان يحرص على مداومة ذكر الله جل وعلا. وخصوصا هذا اللفظ المبارك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد - [00:04:55](#)

ووجد اصحابه في المسجد فسأله عن سبب بقاءه في المسجد فقال هموم لزممتني وديون ركبتني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل وغلبة الدين وقهر الرجال - [00:05:17](#)

قال فاذهب الله عني همي وقضى عني ديني. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن. واعوذ بك من العجز والكسل. واعوذ بك من الجبن بخل ومن غلبة الدين وقهر الرجال - [00:05:37](#)

ان من اعظم الاسباب التي تؤدي الى استقرار النفوس وطمأنينتها الايمان بالقضاء والقدر فاذا علمت ان الله قد قدر الكائنات وانه لا مناص لك عن قضاء الله وقدره استقرت نفسك ولم تتحسن - [00:05:54](#)

تفوت تتحسر على ما مضى عليك فان الله تعالى قال وكل شيء خلقناه بقدر ومن هنا فنحن نؤمن بالقضاء والقدر ونسلم له ونرطى به فلا يحصل منا الا هدوء البال - [00:06:13](#)

واستقرار النفس وسعادة القلب ان الله جل وعلا قد بين ان الخيرات في الدنيا تصل الى اهل الايمان وانهم يسعدون بها لانهم يصرفونها في طاعة الله ومراضيه قال سبحانه قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا - [00:06:32](#)

خالصتي يوم القيامة ويقول جل وعلا مبينا ان التقوى من اسباب تحصيل السعادة وابتعاد الانسان عما يلحق به الهموم والغوم. يقول تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. فاذا - [00:07:00](#)

ضائق الامور بالعبد وادلهمت ولم يجد الانسان مخرجا لجأ الى تقوى الله فكان ذلك من اسباب تخلصه من هذه المضايق التي وقع فيها يقول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:07:22](#)

التوكل على الله تفويض الامور عليه و حسن الظن بالله ان يقدر ما فيه الخير. من توكل على الله فهو حسبه. اي ان الله كافيه ومبعد عنه الشرور والاظرار اذا خشيت ان يلحق بك الآخرون ظررا - [00:07:45](#)

اما بكيدهم واما مكرهم واما بحسدهم او اه ما يوجد منهم من عين او سحر او نحو ذلك. فتوكل على الله يكفيك الله شرهم وخصوصا ما يتعلق بالاذكار الشرعية التي يحفظ يحفظ الله العبد بها فانها تؤدي الى وقاية - [00:08:06](#)

انسان من شرور الآخرين لقد تكفل الله عز وجل بالسعادة في الدنيا لاهل الايمان فقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وقال للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة والمراد بالحسنة كما قال اهل العلم رزق واسع وعيشة هنية وطمأنينة قلب وامن وسرور - [00:08:35](#)

ويقول جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن يحلل علي غضبي فقد هوى فيه ان اهل الايمان اذا التزموا بايمانهم اطاب الله معاشهم وجعلهم يتلذذون بها وان من طغى في - [00:09:02](#)

في نعم الله وتجر وتكبر فانه حينئذ يحل عليه غضب رب العالمين يقول الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزى انهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. يعني انه يحيا في الدنيا بحياة هنية - [00:09:22](#)

سعيدة حياة طيبة ويقول تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ويقول وان لو استقاموا على الطريق لاسقيناهم ماء غدقا. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض - [00:09:48](#)

استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي ويقول من اتبع هداي فلا يضل من تبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له - [00:10:09](#)

عيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى ضنكا ضيقة ويقول تعالى مبينا ان اسباب زوال السعادة عن الناس هو ابتعاده عن طاعة اه فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - [00:10:29](#)

وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل وقال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس الفساد فساد الزروع فساد المأكلا فساد - [00:10:51](#)

هذا كله ادى الى هذا كله حدث بسبب ما يفعله الناس من ذنوب ومعاصي. اللهم اسعدنا اللهم اسعدنا. اللهم اسعدنا اللهم اجعلنا من السعداء في الدنيا والاخرة. اللهم اسعدني وكل من قابلني برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم - [00:11:11](#)

ما يسعدني وكل من شاهديني يا حي يا قيوم هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله - [00:11:35](#)

ومحبتني شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل

لأنها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى - [00:12:02](#)

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو

دبليو دوت كي اي يو دوت اورك - [00:12:38](#)